

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ زَاغَ البَصَرُ زَيْغاً أَي : كَلَّ - ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : مَا زَاغَ
 البَصَرُ وَمَا طَغَى وَقِيلَ : زَاغَتِ الأَبْصَارُ أَي : مَالَتْ عَنْ مَكَانِهَا كَمَا يَعْزِضُ
 لِلإِنْسَانِ عِنْدَ الخَوْفِ .
 ومن المَجَازِ أَيضاً : زَاغَتِ الشَّمْسُ زَيْغاً وَزَيْوُغاً فَهِيَ زَائِغَةٌ : مَالَتْ
 ففَاءَ الفَيْءِ .
 والزَّيْغُ : الشَّكُّ والجَوْرُ عن الحَقِّ - ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : فِي قُلُوبِهِمْ
 زَيْغٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ B ه : أَخَافُ إِنْ تَرَكَتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرِيغَ أَي
 : أَجُورَ وَأَعْدِلَ عن الحَقِّ - وَقَالَ الرَّاغِبُ : الزَّيْغُ المَيْلُ عن الاستِقَامَةِ
 إِلَى أَحَدِ الجَانِبَيْنِ وَزَالَ وَمَالَ وَزَاغَ مُتَقَارِبَةً لَكِنْ زَاغَ لَا يُقَالُ إِلَّا فِيمَا
 كَانَ عَنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .
 وَقَوْلُهُ زَاغَةٌ عن الشَّيْءِ أَي : زَائِغُونَ كالبَاعَةِ لِلبَائِعِينَ .
 والزَّيْغُ : غُرَابٌ صَغِيرٌ إِلَى البِيضِ لَا يَأْكُلُ الجِيْفَ - وَقَدْ رُخِّصَ فِي
 أَكْلِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ المُسَمَّى الآنَ بِمِصْرٍ بالغُرَابِ النُّوحِيِّ ج : زَيْغَانٌ
 كطَيْقَانٍ وَطَاقٍ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّبٌ ؟ قُلْتُ :
 الصَّحِيحُ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ ثُمَّ عُرِّبَ ؟ وَلَكِنْ يُطْلَقُ عَلَى مُطْلَقِ الغِرِّ بَنانٍ
 صَغِيرًا أَمْ كَبِيرًا فَلَمَّا عُرِّبَ خُصِّصَ لِنَوْعٍ وَاحِدٍ مِنْهَا فَتَأْمَلْ .
 وَأَزَاغَهُ إِزَاغَةً : أَمَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا أَي :
 لَا تُمِلْنَا عن الهُدَى والقَصْدِ وَلَا تُضِلَّنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ
 □ قُلُوبِهِمْ قَالَ الرَّاغِبُ : لَمَّا فارقُوا الاستِقَامَةَ عاملاً هُمْ بِذلكِ .
 وَقَالَ أبو سَعِيدٍ : زَيْغَهُ تَزْيِغاً : أَقَامَ زَيْغَهُ قَالَ : وَهُوَ مِثْلُ
 قَوْلِهِمْ : تَطَلَّمَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ فَطَلَّمَ مَه تَطَلَّمَ .
 وَتَزَايَغَ : تَمَايَلَ وَخَصَّ بِعَضُّهُمْ بِهِ التَّمَايُلُ فِي الأَسْنَانِ وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَقَالَ أبو زَيْدٍ : تَزْيِغَتِ المِرْأَةُ : تَزْيِغاً : مِثْلُ تَزْيِغَتِ
 تَزْيِغاً : إِذَا تَبَرَّجَتْ وَتَزْيِغَتِ وَتَلَبَّسَتْ وَنَقَلَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ
 أَيضاً وَقَالَ ابنُ فَارِسٍ : وَهُوَ مِنْ بَابِ الإِبْدَالِ نُونٌ أُبْدِلَتْ غَيْنًا .
 وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الزَّيْغُ بالصُّمِّ المَيْلُ .
 وَأَزَاغَهُ : أَوْ قَعَعَهُ فِي الزَّيْغِ .

فصل السين مع الغين .

سبغ .

سَبِغَ الشَّيْءَ سُبُوغًا بِالضَّمِّ طَالَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَهُ اللَّيْثُ كَالثَّوْبِ
وَالشَّعْرَ وَالذَّرْعَ وَنَحْوَهَا .

ومن المَجَازِ : سَبِغَتِ الذِّعْمَةُ : اتَّسَعَتْ وَيُقَالُ : الحَمْدُ □ على
سُبُوغِ الذِّعْمَةِ .

وسَبِغَ لِبِلَادِهِ سُبُوغًا : مَالَ إِلَيْهِ وَوَصَلَهُ وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو نَوَادِرَهُ :
سَبِغَتْ لِبَغْدَادَ وَسَبِغَتْ لِلْكُوفَةِ : أَي : مِلَتْ إِلَيْهِمَا سُبُوغًا
وَبَلَّغَتْهُمَا أَيضًا .

ومن المَجَازِ : نَاقَةُ سَابِغَةَ الضُّلُوعِ قَالَهُ اللَّيْثُ أَي : وَافِرَتْهَا .
وعَجِيزَةٌ سَابِغَةٌ وَأَلْيَةٌ سَابِغَةٌ وَنِعْمَةٌ سَابِغَةٌ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ :
عِمَّةٌ وَمَطْرَةٌ سَابِغَةٌ وَدِرْعٌ سَابِغَةٌ أَي : تَامَّةٌ وَافِرَةٌ طَوِيلَةٌ
وَاسِعَةٌ وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّبٌ وَكُلٌّ هُنَّ مَجَازٌ غَيْرُ الْأَخِيرَةِ وَقَالَ □
تعالى : أَنْ أَعْمَلُ سَابِغَاتٍ وَالذَّرْعُ السَّابِغَةُ : الَّتِي تَجْرُسُهَا فِي الْأَرْضِ أَوْ
عَلَى كَعَبَيْكَ طُولًا وَسَعَةً وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ لِعَبْدِ □ بنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ :

وسَابِغَةٌ تَغْشَى البَنَانَ كَأَنْزَهَا ... أَضَاةٌ بِضَحْضَاحٍ مِنَ المَاءِ طَاهِرٍ

وسَبِغَ المَطَرُ : إِذَا دَنَا إِلَى الْأَرْضِ وَامْتَدَّ قَالَ الشَّاعِرُ :

" يُسِيلُ الرُّبَا وَهِيَ الكُلَى عَرْضُ الذُّرَاهِلَةِ نَضَّاحِ الذِّدَى سَابِغِ
القَطْرِ وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبَ B لَامرَأةً أَبِيهِ وَكَانَ تَزَوَّجَهَا
بِعَدِّ أَبِيهِ قَبِيلَ إِسْلَامِهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ : .

فَزَيْدُكَ فِي شَرِّ بَطِكِ أُمَّمَّ بَكَرٍ ... وَسَابِغَةٌ وَذُو النُّونَيْنِ زَيْدِي وَقَالَ
أَبُو ذُو يُبِّ الهُدَلِيِّ :

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا ... دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تُبِّعُ